[340] يوم القيامة على الصراط، ولا يدخل الجنة إلا من عرفناه، وعرفناه، ولا يدخل النار إلا من أنكر نا وأنكرناه. " ج 1 ص 184 " فر: بإسناده عن الاصبغ عنه عليه السلام مثله. أقول: سيأتي الاخبار الكثيرة في أنهم أهل الاعراف في أبواب فضائلهم عليهم السلام.

23 - عد: اعتقادنا في الاعراف أنه سور بين الجنة والنار، عليه رجال يعرفون كلا بسيماهم، والرجال هم النبي وأوصياءه عليهم السلام، يا يدخل الجنة إلا من عرفهم و عرفوه، ولا يدخل النار إلا من أنكروه، وعند الاعراف المرجان لامر ا إما يعذبهم وإما يتوب عليهم. " ص 87 " أقول: وقال الشيخ المفيد رحمه ا في شرح هذا الكلام: قد قيل إن الاعراف جبل بين الجنة والنار، وقيل أيضا: إنه سور بين الجنة والنار، وجملة الامر في ذلك أنه مكان ليس من الجنة ولا من النار، وقد جاء الخبر بما ذكرناه وأنه إذا كان يوم القيامة كان به رسول ا صلى ا عليه وآله وأمير المؤمنين والائمة من ذريته صلوات ا عليهم، وهم الذين عنى ا بقوله: " وعلى الاعراف رجال " الآية، وذلك أن ا تعالى يعلمهم أصحاب الجنة وأصحاب النار بسيماء يجعلها عليهم وهي العلامات، وقد بين ذلك في قوله تعالى: " يعرفون كلا بسيماهم (1) * يعرف المجرمون بسيماهم (2) " وقال تعالى: " إن في ذلك لآيات للمتوسمين * وإنها لبسبيل مقيم (3) " فأخبر أن في خلقه طائفة يتوسمون الخلق فيعرفونهم بسيماهم. وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في بعض كلامه: أنا صاحب العصا والميسم. يعني علمه بمن يعلم حاله بالتوسم. وروي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه سئل عن قوله تعالى: " إن في ذلك لآيات للمتوسمين " قال: فينا نزلت أهل البيت، يعني في الائمة عليهم السلام. وقد جاء الحديث بأن ا تعالى يسكن الاعراف طائفة من الخلق لم يستحقوا بأعمالهم الحسنة الثواب من غير عقاب، ولا استحقوا الخلود في النار، وهم المرجون

_____ [1] الاعراف: 44. [2] الرحمن: 41. [3] الحجر: 75 - 76. _____